

لسان العرب

(صبا) الصابئون قوم يَزْعُمون أَنهم على دين نوح عليه السلام بكذبهم وفي الصحاح جنسٌ من أهل الكتاب وقبيلاتهم من مَهَبِّ الشَّمال عند مُذْتَصَفِ النهار التهذيب الليث الصابئون قوم يُشْبِهُهُم دِينُ دِينِ النَّصَارَى إِلَّا أَنَّ قَبِيلَتَهُمْ نَحْوَ مَهَبِّ الْجَنْدُوبِ يَزْعُمُونَ أَنهم على دين نوحٍ وهم كاذبون وكان يقال للرجل إذا أسلمَ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قد صدأَ عَدْوًا أَنه خرج من دين إلى دين [ص 108] وقد صدأَ يصدأُ صدأً وصدأوا وصدأوا وصدأوا وصدأوا وصدأوا كلاهما خرج من دين إلى دين آخر كما تصدأُ الذُّجُومُ أي تخرُجُ من مَطالِعِها وفي التهذيب صدأُ الرَّجُلُ في دينه يصدأُ صدأً إذا كان صابئاً أبو إسحق الزجاج في قوله تعالى والصَّابِئِينَ معناه الخارجين من دينٍ إلى دينٍ يقال صدأَ فلان يصدأُ إذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصدأَتُ القومَ إصباءً إذا هجمت عليهم وأنت لا تشعُرُ بمكانهم وأنشد هَوَى عليهم مُصبئاً مُذْقَصاً وفي حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما أسلَموا صدأنا صدأنا وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابئَ لِأَنه خرج من دينٍ قُرَيْشٍ إلى الإسلام ويسمون من يدخل في دين الإسلام مصدأوا لِأَنهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واواً ويسمون المسلمين المصبأةَ بغير همز كَأَنه جمع الصابي غير مهموز كقاضٍ وقضاةٍ وغارٍ وغزاةٍ وصدأَ عليهم يصدأُ صدأً وصدأوا وأصدأَ كلاهما طلاعَ عليهم وصدأَ نابُ الخُفِّ والظِّلِّفِ والحافِرِ يصدأُ صدأً طلاعَ صدأه وخرج وصدأَتُ سِنَّ الغلامِ طلاعَت وصدأَ النجمُ والقمرُ يصدأُ وأصدأَ كذلك وفي الصحاح أي طلع الثريَّا قال الشاعر يصف قحطاً .

وأصدأَ الذَّجَمُ في غديراءَ كاسفةٍ ... كأَنَّهُ بائسٌ مُجْتابٌ أخلَّاقٍ .
وصدأَتِ الذُّجُومُ إذا طَهَرَتِ وَقُدِّمَ إليه طَعَامٌ فما صدأَ ولا أصدأَ فيه
أي ما وصدع فيه يدَه عن ابن الأعرابي أبو زيد يقال صدأَتُ على القومِ صدأً
وصدعتُ وهو أن تدلَّ عليهم غيرهم وقال ابن الأعرابي صدأَ عليه إذا خرج عليه
ومالَ عليه بالعداوة وجعلَ قوله E لَتَدْعُو دُنَّ فيها أَساودَ صِدْيِي فُعَّلاً من هذا
خُفِّفَ همزه أراد أَنهم كالحَيَّات التي يَمِيلُ بعضها على بعض